المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

ملحق اليوم

12 تورط أدريانو في حادث إطلاق نـار

13 العيد يطلّ بهداياه.. فمن هو بابا نوئيل؟

18 6 أخطاء وراء زيادة وزن المرأة العاملة

العدد (2344) السنة التاسعة - الاثنين (26) كانون الاول 2011

http://www.almadapaper.net Email: info@almada-group.com

دولة القانون يلوح بالأغلبية والنجيفي يعدها انفرادا بالسلطة

التحالف الكردستاني: هناك ثلاثة خيارات يمكن اللجوء إليها

□ بغداد / المدى

في ظل الأزمة الحالية المتفاقمة اخذ بعض السياسيين بالتلويح بحكومة أغلبية سياسية، وإزاء هذا الطرح تباينت الآراء بين متحفظ ورافض، إذ أكد ائتلاف دولة القانون، أمس أن القائمة العراقية أقلية ولا تستطيع فرض رأيها على الأكثرية وسحب الثقة عن رئيس الوزراء نوري المالكي، ودعاها إلى الانسحاب في حال أرادت عدم المشاركة في الحكومة، مشيرا إلى تمسّك التحالف الوطني بالمالكي كرئيس للوزراء .وقال النائب عن ائتلاف دولة القانون عباس البياتي في حديث لوكالة السومرية نيوز إن "القائمة العراقية لا تستطيع فرض رأيها على الأكثرية في البرلمان"، مؤكدا أن "القائمة العراقية تهدد منذ سنتين بسحب الثقة عن رئيس الوزراء ولكنها لا تستطيع ذلك كونه يتمتع بقاعدة سياسية وبرلمانية قوية". وأضاف البياتي أن "الأقلية لا تستطيع أن تفرض رأيها على الأكثرية التي تقرر من سيكون رئيسا للوزراء"، من جهته قال التحالف الكردستاني انه يعمل على التهدئة بين الفرقاء، وان أي إجراءات سياسية أو أمنية لا تخدم المرحلة، وقال النائب شوان محمد طه في تصريح لـ(المدى) "في حال تأزم الوضع بشكل نهائي وعدم الوصول إلى حلحلة القضايا العالقة فان هناك ثلاثة خيارات يمكن اللجوء إليها، الأول الذهاب إلى انتخابات مبكرة"، واستدرك طه "لكن ذلك لن يأتي بجديد وستكون النتيجة مطابقة للوضع الحالي"، والثاني؛ المتمثل بحكومة الأغلبية السياسية فقد أشار طه إلى "إن حكومة الأغلبية ستمثل مشكلة كبيرة للغاية، لان الوضع السياسي رسمته التوافقات، وان السياسي ليس لديه ثقافة المعارضة"، وأردف "إذا بقيت وتيرة العمل السياسي بهذا الإيقاع فان الحل الأمثل -الثالث- هو اللجوء إلى إقامة الأقاليم وفق ما نص عليه الدستور"، من جانبه اعتبر رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي أن "تشكيل حكومة أغلبية سياسية تتقاطع مع وضع العراق الراهن"، مؤكدا "نحن لا نشجع على هذا التوجه لان الديمقراطية في العراق مازالت في أول طريقها". جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في محافظة صلاح الدين، وتابع النجيفي أن "أي انفراد في الحكم من قبل طائفة سيخلق حالة من عدم التوازن وبالتالي يؤثر على أوضاع البلد، كما أن سياسة الكيل بمكيالين مرفوضة"، معتبرا أن "الالتزام بالدستور والإبقاء على النمط الحالي الذي بنيت عليه العملية السياسية، وهو مبدأ الشراكة، وليس الأغلبية أفضل للعراق ووضعه الراهن".

كنيسة مريم العذراء في بغداد.. (أ.ف.ب)

عيد ميلاد حزين

□ بغداد / المدى

دقت أجراس الكنائس في بغداد ومدن أخرى وتوافد بعض المسيحيين إليها بمناسبة أعياد الميلاد المجيدة، على أن احتفالات هذا العام شهدت تراجعاً مستمراً لجهة كثافة الحضور أو لجهة الأفراح التي تثيرها هذه المناسبة. وتضافرت مجموعة من العوامل التي أدت إلى أن تكون أعياد الميلاد لهذا العام حزينة في البلاد، أولها تزامنها مع إحياء ذكرى استشهاد الأمام الحسين (ع)، كما ترافقت مع انهيار أمني غير مسبوق شهدته العاصمة الأسبوع الماضي عندما تم استهداف عدد كبير من مناطق العاصمة مما أدى إلى استشهاد وجرح المئات. كما يؤشر مراقبون عاملاً آخر أثر على احتفالات العام الحالي يتمثل باستمرار نزيف هجرة المسيحيين على خلفيات استهدافهم من قبل مجاميع إرهابية في بغداد ومدن أخرى.

■ تفاصيل اخرى ص٧ وص١٣

الحكومة تمنع مرور شاحنات أردنية إلى تركيا

□ بغداد / المدى

رفضت الحكومة مرور الشاحنات الأردنية عبر أراضيها إلى تركيا ليكون بديلا عن خط النقل السوري.

ونقل عن مصدر مقرب من الحكومة العراقية إن "الرفض جاء لغرض مساندة الحكومة السورية التي تعاني حصارا اقتصاديا فرضته عليها الجامعة العربية وتركيا بسبب التظاهرات التي تعم المدن السورية". وأضافت المصادر أن "الحكومة الأردنية قد قدمت طلبا رسميا الشهر الماضي بأن تحول خط نقل البضائع إلى تركيا عبر الأراضي العراقية بدلا عن سوريا، إلا أن مجلس الوزراء رفض الطلب كون أن الأمر سيعود بضرر اقتصادي كبير على سوريا".

يذكر أن حجم التبادل بين العراق والأردن بلغ ملياري دولار ويطمح العراق لزيادته إلى أربعة مليارات دولار.

نحو تقويمٍ شامل للعملية السياسية -٥-

من أين نبدأ بالإصلاح والتقويم..؟

الافتتاحية

فخري كريم

يتداخل عاملان أساسيان في تغذية الصراع التناحري بين الاستقطابين في العملية السياسية، ويتمثل هذان العاملان أولاً في خضوع مفهوم المصالحة الوطنية للاجتهادات المتعارضة والمصالح المتضاربة، وثانياً في انعدام رؤية واضحة وتفسيرات محددة لمفهوم التوافق الوطني والمشاركة في السلطة. ولعل تقدم أحد العاملين على الآخر أو التصعيد والمرونة في تفسيرهما، يدفع إلى مساومات وقتية وتواطؤات ترتبط بتلاقي مصالح أو مراهنة على عامل الوقت، وانتظار تغيّر في موازين القوى، ومن ذلك أيضاً التدخلات الخارجية، وما تستوجبه من تهدئة وتراجعات تكتيكية.

وكما يبدو واضحاً الآن فان جميع الحوارات واللقاءات التي أجريت على مدى الأعوام اللاحقة لسقوط الدكتاتورية ظلت بعيدة عن تلمّس جوهر الإشكاليات التي كانت في أساس خلق بيئة التخندقات والصراعات، وبروزها بمختلف الأساليب على سطح المشهد السياسي، بصيغ ومسميات لا تعكس مضامينها الفعلية. وما يظل مستوّراً ومموّهاً، يجد تفسيره في الخلافات الجوهرية بين مفهومين حول المصالحة، وحول التوافق والمشاركة في السلطة، وكلاهما، بتفاوت حدة كل منهما، يجانبان الحقيقة ويدفعان باتجاه إدامة الصراع وتغذيته.

لقد حسم الدستور مسألتين مهمتين، هما الموقف من البعث، واعتماد التوافق الوطني وتشارك المكونات الأساسية في حكم البلاد. وبقدر تعلق الأمر بالبعث، صيغت معالجة حالاته الملموسة، بأطرٍ ومساراتٍ إجرائية وقانونية.

■ المقال كاملا ص٣

فانوس محمد غني حكمت يضيء ليل بغداد

□ بغداد/المدى

آخر أعمال النحات الكبير محمد غني حكمت توسط إحدى ساحات بغداد، حيث تم افتتاح نصب الفانوس السحري وهو واحد من أربعة نصب أنجزها الفنان قبل رحيله سيتم افتتاحها قريبا.

وقال أمين بغداد صابر العيساوي في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، على هامش افتتاح النصب في ساحة المسرح الوطني إن "أمانة بغداد افتتحت نصب الفانوس للفنان الراحل محمد غني حكمت، الذي يعتبر الأول من أصل أربعة نصب أخرى سيتم افتتاحها لاحقا"، مشيرا إلى أن "النصب يجسد المصباح السحري المعروف في قصص ألف ليلة وليلة البغدادية".

وأضاف العيساوي أن "النصب الذي بلغ ارتفاعه عشرة أمتار سيشكل إضافة نوعية لما تزخر به العاصمة بغداد من عشرات الأعمال والنصب الفنية التي نفذها عمالقة الفن النحتي والتشكيلي وتحمل دلالات عن عمق حضارة وتاريخ وتراث بلاد ما بين النهرين".

وأشار العيساوي إلى أن "النصب الأخرى للفنان محمد غني حكمت التي ستفتتح تباعاً هي أشعار بغداد الذي يمثل شكلاً كروياً من الحروف العربية يتضمن بيتاً شعرياً معروفاً عن بغداد للشاعر الراحل مصطفى جمال الدين، ونصب بغداد وهو يمثل فتاة جميلة شامخة تجلس على كرسي بالزي العربي، ونصب إنقاذ العراق وهو عبارة عن تكوين يمثل الختم السومري الاسطواني المائل يستند إلى سواعد عراقية".

وتوفي النحات محمد غني حكمت في أيلول من العام الحالي ٢٠١١ في احد المستشفيات الأردنية في عمّان بعد إصابته بجلطة، وعجز في الكليتين.

وهو من مواليد بغداد عام ١٩٢٩، وتخرج من معهد الفنون الجميلة عام ١٩٥٣، حصل على دبلوم النحت من أكاديمية الفنون الجميلة في روما عام ١٩٥٩، وأيضا حصل على دبلوم الميداليات من مدرسة الزكا في روما أيضا عام ١٩٥٧، ثم على الاختصاص في صب البرونز فلورنسا عام ١٩٦١.

وساهم في اغلب المعارض الوطنية داخل العراق وخارجه ١٩٦٤، له مجموعة من التماثيل والنصب والجداريات في ساحات ومباني العاصمة بغداد منها تمثال شهرزاد وشهريار، علي بابا والأربعين حرامي، حمورابي، جدارية مدينة الطب، ونصب السندباد البحري في مدخل فندق الرشيد، والمتنبي، وبساط الريح، والخليفة أبو جعفر المنصور، والجنية والصياد، إضافة إلى أعمال أخرى لا تحصى، منها ١٤ لوحة جدارية في إحدى كنائس بغداد تمثل درب الآلام للسيد المسيح. واعمال كثيرة في الفاتيكان وعمان والبحرين.

وزير العلوم ينجو من محاولة اغتيال

□ بغداد / المدى

أفاد مصدر في شرطة محافظة صلاح الدين، أمس، بان وزير العلوم والتكنولوجيا عبد الكريم السامرائي نجا من محاولة اغتيال بانفجار عبوة ناسفة استهدفت موكبه جنوب تكريت. وقال المصدر في حديث لوكالة السومرية نيوز إن "عبوة ناسفة انفجرت، مساء امس، مستهدفة موكب وزير العلوم والتكنولوجيا عبد الكريم السامرائي لدى مروره بمنطقة محطة القطار، جنوب غرب قضاء بلد، عائدا من محافظة صلاح الدين، مما أسفر عن إلحاق أضرار مادية بعدد من سيارات الموكب"، مبينا أن "السامرائي لم يصب بأي أذى". وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "قوة أمنية فرضت طوقا أمنيا على منطقة الحادث، فيما نفذت عملية دهم وتفتيش للبحث عن منفذي التفجير"وشهدت صلاح الدين، أمس مقتل شخصين وإصابة ١٢ آخرين بتفجير سيارة مفخخة مستهدفة نقطة تفتيش مشتركة للجيش والشرطة، جنوب قضاء الدجيل.

صدام قضى ١٢ يوماً في قطر لمقابلة مسؤولين كبار

رئيس النظام السابق كان يدخن السيكار الكوبي.. وتصالح مع أخوته في السجن

□ بغداد / المدى

كشفت مصادر قضائية بأن الأميركان عملوا على شطب الزيارات التي قام بها مسؤولون عراقيون وعرب لصدام أثناء وجوده في قاعدة أميركية في قطر نقل إليها بعد عملية إلقاء القبض.

ونقلته وكالة البغدادية عن مصادر مقربة من محاكمة صدام أفادت بأنه تم نقله جوا إلى قطر وأمضى هناك أكثر من ١٢ يوماً التقى فيها شخصيات قطرية وعربية، فضلا عن شخصيات عراقية بعضها موجود في العملية السياسية، ثم نقل جوا إلى إحدى القواعد الأميركية في الولايات المتحدة الأميركية لمقابلة مسؤولين كبار هناك، ولم تفصح المصادر عن أسمائهم أو عناوينهم العسكرية أو الأمنية.

وأشارت المصادر إلى أن صدام الذي كان يشكو سوء المعاملة كان يدخن السيكار الكوبي فضلاً عن التفاح ومختلف الفواكه اللبنانية والأوروبية التي كانت تصله عن طريق وزير عراقي في الحكومة العراقية آنذاك بعد أن كان الوزير يسلمها إلى القوات الأميركية التي التزمت بتجهيز صدام بأفضل أنواع السيكار والأغذية.

وأكدت المصادر أن عملية الصلح بين صدام وأخيه غير الشقيق برزان تمت في السجن بعد أن قال برزان لصدام هذا ما كنت أتوقعه من (البرامكة) ويقصد علي حسن المجيد وحسين كامل، وشددت المصادر على أن سجل زيارات صدام شطبت منه زيارات عديدة بعد أن مسحت بالحبر الأسود بهدف عدم إبقاء أي اثر لتاريخ الزيارات وأسماء من قاموا بها.

وكان مكتب التحقيقات الفدرالي (FBI)، قد كشف الخميس الماضي، عن وثائق رفعت عنها السرية أن صدام حسين كان قلقا من اكتشاف إيران نقاط ضعف العراق أكثر من قلقه من مفتشي أسلحة الدمار الشامل، لافتا إلى أن صدام ادعى لمستجوبيه أنه جعل العالم يعتقد امتلاكه أسلحة دمار شامل ليبدو "قويا أمام أعدائه".

وقال العميل الخاص في مكتب التحقيقات الفدرالي جورج بيرو بمذكرات استجوابه إن "صدام كان مستعداً لتوقيع اتفاقية أمنية مع واشنطن لحماية العراق من التهديدات الخارجية".

يشار إلى أن الوثائق التي كشف عنها للمرة الأولى منذ إعدام صدام منذ نحو أعوام هي استجوابات رسمية وغير رسمية أجراها محققون من المكتب يتحدثون العربية مع صدام منذ اعتقاله في كانون الثاني ٢٠٠٣.

وذكر بيرو ان "قلق صدام من اكتشاف إيران نقاط ضعف العراق كان أكثر من قلقه من مفتشي أسلحة الدمار الشامل، وهي الأسلحة التي كان صدام يوهم العالم بأنه يمتلكها كوسيلة من وسائل الردع ضد عدوته اللدود إيران قبل غيرها".

وبين بيرو أنه "بحسب المحققين فإن صدام لم يغادر بغداد عقب الغزو الأميركي للعراق إلا بعد أن رأى أن بغداد على وشك السقوط"، مضيفاً أن "صدام قد قال اثناء استجوابه ان المزرعة التي اعتقل فيها بمنطقة الدور في شمال بغداد كانت نفسها التي اختبأ فيها قبل أربعة عقود بعد محاولة الانقلاب الفاشلة التي استهدفت رئيس الوزراء العراقي آنذاك عبد الكريم قاسم".

وكشف بيرو أن "من بين التفاصيل الشخصية المثيرة التي تضمنتها الوثائق أن صدام نفى الاستخدام المزعوم لشبيه له، معتبراً ذلك خرافات لا أساس لها من الصحة لكنه أكد للمحققين أنه نادراً ما كان ينام في المكان نفسه يومين متتاليين، وأنه لم يستخدم الهاتف إلا مرتين منذ عام ١٩٩٠ وأنه كان يتواصل عبر مبعوثين له".

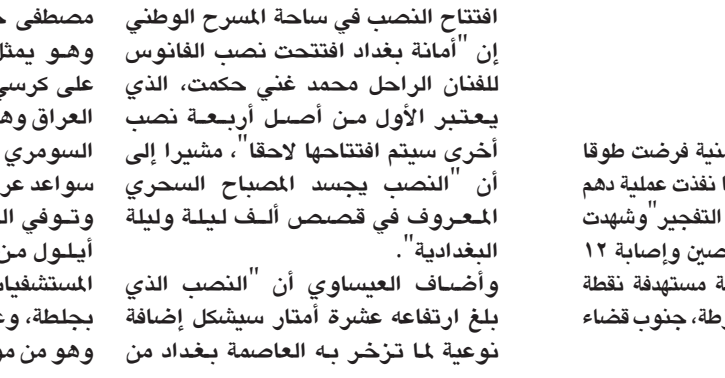

محاكمة صدام.. (أرشيف)

(الوطني) يطالب المطلك بالاعتذار أو الاستقالة

□ بغداد / المدى

طالب التحالف الوطني القائمة العراقية بأن يقدم نائب رئيس الوزراء صالح المطلك اعتذاره الرسمي لرئيس الوزراء على خلفية تصريحاته التي أدلى بها لإحدى الصحف العالمية. وذكر مصدر في التحالف الوطني لوكالة كل العراق أن "اجتماع أمس الذي عقد بين وفد التحالف الوطني والقائمة العراقية تضمن طلب التحالف الوطني تقديم صالح المطلك اعتذاره الرسمي أو أن يقدم استقالته". وأضاف أن "القائمة العراقية لم تحسم موقفها من طلب التحالف الوطني خلال الاجتماع لكنها سترد عليه بأقرب وقت". وكان وفد من التحالف الوطني يمثله كل من رئيس التحالف إبراهيم الجعفري والقيادي فيه الشيخ همام حمودي التقى مساء يوم أمس رئيس كتلة القائمة العراقية سلمان الجميلي بالإضافة إلى عدد من اعضائها.

◆ مجلس السلم: صراع العراقية ودولة القانون يشجع على الإرهاب 2

◆ واشنطن لا تنوي العودة إلى بغداد.. وإن حدثت حرب أهلية 4

◆ ناشطون في حقوق الإنسان يطالبون بمنع استيراد أسلحة الأطفال 6

◆ أستودع الله في بغداد لي قمراً 17